

موضوع تعبير عن الطفولة

إن مرحلة الطفولة من أهم المراحل العمرية التي يمر بها الإنسان والتي لها دور كبير وفعال في بناء وتكوين شخصية الفرد، وحدث أي خلل في تلك المرحلة العمرية ينتج عنه العديد من المشكلات الأخرى التي يعجز الطفل عن مواجهتها عندما يكبر.

عناصر موضوع تعبير عن الطفولة

- مقدمة موضوع تعبير عن الطفولة.
- تعريف الطفولة.
- خصائص مرحلة الطفولة.
- مطالب النمو في مرحلة الطفولة.
- أهمية مرحلة الطفولة.
- تأثير مرحلة الطفولة على الفرد.
- مشكلات مرحلة الطفولة.
- خاتمة موضوع تعبير عن الطفولة.

مقدمة موضوع تعبير عن الطفولة

لا شك في أن مرحلة الطفولة من أهم المراحل العمرية المميزة التي نمر بها، وذلك لأنها تشكل وجدان الفرد وشخصيته وتبني نظرتة عن المجتمع الذي يعيش فيه، كما أنه يتكون لديه أهم التقاليد والقيم والعادات والأعراف المرتبطة بالمجتمع.

تعريف الطفولة

يمكن تعريف فترة الطفولة على أنها المرحلة الزمنية من عمر الطفل الممتدة منذ ولادته وحتى بلوغه، ومن الجدير بالذكر أن مرحلة الطفولة هي أولى المراحل في حياة الإنسان بعد ولادته، وهي المرحلة التي تقوم عليها نشأة الطفل.

كذلك لقد عرف علم النفس مفهوم الطفولة على أنه الفترة ما بين الرضاعة والبلوغ، ويعتبر البعض أن الطفولة هي فترة اللعب والبراءة، وتنتهي عند مرحلة المراهقة.

ظهرت بعض التفسيرات في علم الاجتماع تشير إلى مفهوم الطفولة، فنجد أنه قيل عنها ما يلي:

- هي المرحلة التي يعتمد فيها الطفل على والديه اعتمادًا كليًا، وذلك هو ما يحفظ له حياته.
- كما قيل إنها المرحلة التي تعلم الطفل فيها الكيفية التي يمكن من خلالها التعامل داخل الأسرة والتفاعل مع كل من المدرسة والمجتمع.
- هي المرحلة التي يبدأ فيها اكتمال النمو الفسيولوجي والنفسي والعقلي والاجتماعي للطفل.

خصائص مرحلة الطفولة

إن مرحلة الطفولة هي المرحلة التي ينمو فيها الطفل نموًا كبيرًا خاصة من الناحية العقلية، كما يبدأ في تلك المرحلة الاتجاه نحو حرية الذات وظهور الأنا العليا، كما تحدث العديد من التغييرات في الجوانب المختلفة المتمثلة فيما يلي:

1- النمو الجسدي

إن مرحلة الطفولة تتسم بوجود العديد من الخصائص الجسدية التي تميزها، وتتمثل أهم تلك الخصائص فيما يلي:

- من أهم التغييرات الجسدية التي تحدث هي زيادة الوزن، ومن الجدير بالذكر أن وزن الذكور يتزايد بصورة أكبر من وزن الإناث.
- ظهور أسنان الطفل كاملة، حتى يتمكن من تناول الطعام.
- نمو العظام وتغيير شكل الطفل عما كان عليه في مرحلة الرضاعة.
- يبدأ الجهاز العصبي الخاص بالطفل في النمو.
- تعلم كيفية السيطرة على عضلاته.

2- النمو النفسي

في مرحلة الطفولة يبدأ الطفل بالشعور بالحرية، وذلك لقدرته على استكشاف من حوله، كما نلاحظ الأنا العليا عند الطفل، والتي لا بد من التعامل معها بشكل صحيح حتى يكون الطفل سويًا نفسيًا.

3- النمو العقلي

إن النمو العقلي للطفل يتطور بصورة كبيرة في مرحلة الطفولة، وتتمثل أبرز الخصائص المميزة للطفل في تلك الفترة فيما يلي:

- يبدأ الطفل في تلك المرحلة يدرك أهمية الوقت في حياته.
- يتعرف الطفل على الخطأ والصواب من خلال المحاولات المختلفة.
- يبدأ الطفل في اكتساب العديد من الخبرات وهو الأمر الذي يواكب تطور ونمو ذكائه.

أهمية مرحلة الطفولة

إن مرحلة النمو من أهم المراحل العمرية التي يمر بها الإنسان والتي لها دور كبير في نشأة الطفل وتكوين شخصيته وبناء وجهات نظره، وتتمثل أهمية مرحلة الطفولة فيما يلي:

- هي الركيزة الأساسية التي يبني على أساسها شخصية الفرد وجعله فرد هادف في المجتمع.
- إن الطفولة هي المرحلة التي يتعلم فيها الطفل القدرة على التعايش مع المجتمع بصحة نفسية وعقلية وجسمانية سليمة.

- إن التربية المتبعة في تلك الفترة هي التي تؤثر سلبيًا أو إيجابًا على نشأة الطفل.
- اتباع أساليب التربية السليمة هي التي تؤدي إلى نشأة الطفل بعيدًا عن الخوف والتأثيرات السلبية الأخرى.

تأثير مرحلة الطفولة على الفرد

إن مرحلة الطفولة هي المرحلة الأولى التي يتمكن فيها الطفل من إظهار كافة مشاعره وقدراته العقلية وتشكيل سلوكياته الإيجابية أو السلبية، لذلك إن تربية الطفل بطريقة إيجابية تساعد على جعله فردًا هادفًا فيما بعد قادرًا على تحمل المسؤولية تجاه المجتمع الذي يعيش فيه.

مشكلات مرحلة الطفولة

من الجدير بالذكر أن في تلك المرحلة قد يواجه الطفل العديد من المشكلات المختلفة التي تؤثر بصورة كبيرة على شخصيته وحياته وعلى قدراته العقلية والنفسية، وتتمثل أبرز هذه المشكلات فيما يلي:

- المشكلات الاجتماعية التي تتسبب في حدوث خلل كبير في شخصية وطباع الأطفال، وقد تتمثل تلك الاختلالات فيما يلي: العنف، التطرف، الإهمال، وغيرها من الصفات الشخصية التي يبدأ أن يملكها الطفل وهو ما يؤثر سلبيًا على كل من الأفراد المحيطين بالطفل والمجتمع.
- كذلك المشكلات الناتجة عن العنف والتعدي بالضرب والسب من أهم الأسباب التي ينتج عنها ضرر كبيرة في نفسية الطفل، وهي من أكبر التحديات التي تواجه الآباء ويكون من الصعب عليهم حلها.

خاتمة موضوع تعبير عن الطفولة

إن مرحلة الطفولة من أهم المراحل العمرية التي يمر بها الطفل والتي لها العديد من الآثار الإيجابية على صحة الطفل العقلية والجسدية والنفسية، لذلك لا بد من ألا تغفل الأسر دورها في تربية وتنشئة أولادها نشأة صحية.